شيخ قد أمال الملوان قامته ونوّر القتير ثغامته
فلما استشرف الجماعة بإقباله وتبادرت إلى استقباله
فلما جلس على زربيته وسكنت الضوضاء لهيبته
ازدلف إلى مسنده ومسح سبلته بيده ثم قال
الحمد لله المبتدئ بالإفضال المبتدع للنوال المتقرب
إليه بالسؤال المؤمّل لتحقيق الآمال الذي شرع
الزكاة في الأموال وزجر عن نهر السؤال
وندب إلى مواساة المضطر وأمر بإطعام القانع
والمعترّ ووصف عباده المقربين في كتابه المبين
فقال وهو أصدق القائلين والذين في أموالهم
حق للسائل والمحروم أحمده على ما رزق من

طعمة هنيئة وأعوذ به من استماع دعوة بلا نبيّة
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهٌ
يجزي المتصدقين والمتصدقات ويمحق الربا ويربي
الصدقات وأشهد أن محمداً عبده الرحيم ورسوله الكريم
ابتعثه لينسخ الظلمة بالضياء وينتصف للفقراء
من الأغنياء فرقّ صلى الله عليه وسلم بالمساكين
وخفض جناحه للمستكين وفرض الحقوق في
أموال المثرين وبيّن ما يجب للمقلين على المكثرين
صلى الله عليه صلاة تحظيه بالزلفة وعلى
أصحابه أهل الصفة أما بعد فإن الله تعالى
شرع النكاح لتتعففوا وسن التناسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)